

الدر المنثور

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أنس B قال : " لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله زينب بنت جحش Bها دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وآله ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس B قال " كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فأتى باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا فدخل وقد أرخى بيني وبينه سترا فذكرته لابي طلحة فقال : لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء . فنزلت آية الحجاب " .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أنس B قال " كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله بغير اذن فجئت يوما لادخل فقال علي : مكانك يا بني انه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن " .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال " دخل رجل على النبي صلى الله عليه وآله فاطال الجلوس فقام النبي صلى الله عليه وآله فمرارا كي يتبعه ويقوم فلم يفعل فدخل عمر B فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إلى الرجل المقعد فقال : لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وآله ففطن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه وآله : لقد قمت مرارا كي يتبعني فلم يفعل فقال عمر B : لو اتخذت حجابا فان نساءك لسن كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن .

فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي .

فارسل إلى عمر B فاخبره بذلك " .

وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة